محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٧ فيفري سنة ١٩٠٣

مسالة مقدونية

اصبحت انظار العالم فى الاوقات الحاضرة شاخصة الى ما يجرى في ممالك البلكان من الحوادث السياسية التي وان كانت تتجدد ادوارها وتختلف اطوارها فلم تكتسب ما لها الان في مرسح السياسة من الجدارة والاهمية فلا مسالة فنزويلا تلهي العقول عنها ولا قلاقل المغرب الاقصى تشغل الافكار وتصرف اهتمام رجال السياسة عن الفتن القائمة والارتباكات والمشاكل الثائرة في حدود الممالك العثمانية باوروبا وخصوصا قطعة مقدونية فان مسالة فنزويلا وان دكت مدافع انكلترا والمانيا بعض قلاعها ودمرت بعض مبانيها لا بد وان تنفصل بوضوح رئيسها الى حكم دولتين عظيمتين لا حول ولا قوة له على مقاومتهما ولا مناص له من دفع ما تطلبه دول اوروبا من المبالغ المالية طوعا او كرها وكذلك مسالة مراكش سواء انتصر مولاي عبد العزيز على ابي حمارة وسحق دعوته وكبح جماح عصيان البغاة اتباعه او امسى مغلوبا اليه فلا بد ان تعود مياه الصفاء الى مجاريها لما ان الاعتداء واقع من بعض اهالي مراكش على امثالهم فانهم انما ياكلون بعضهم بعضا ويريقون دماء اخوانهم في الدين وليس هذا الانقسام والتقاطع مما يكدر راحة بال الامم الاوروباوية هيهات

اما مقدونية وبلاد الارناووط فلما كانت قطعة من اوروبا باهلها كثير من النصارى فقد جملته الروسيا والنمسا وغيرها من الدول المسيحية محطا اطماعها لداعي التحنن والاشفاق على اخوانهم في اللحمة الملية ولا غرو فالبواعث الدينية التي طفحت بها قلوب تلك الدول ونسبها بعضهم الى التعصت في بلاد الاسلام هي التي تضمنت ودست بها الغايات والاطماع السياسية وهي التي كانت سببا في اثارة حرب الروسيا على الدولة العثمانية وعليه فلا غرو ان اصبحنا نتلقى تلك الاحوال التي يجددها كرور الايام نرى جرائد اوروبا تصرخ في كل واد بوقوع مسيحى البلغار ضحية الاعتداء والافتضاح او ازعاجا للقلوب وتهويلا على العامة حتى انه قام نخبة من رجال السياسة بفرنسا وبهم مسيو ديستورنيل معتمد سفارة فرانسا بتونس سابقا لحث الدولة الجمهورية على مخاطبة الدولة العثمانية لانقاذ رعاياها باوروبا من الجور والاعتساف بداعي الرحمة والتحنن على بني الانسانية

ولا غرابة ان ادركت الدولة العثمانية تلك المقاصد لاسيما بعد تجاهر دولة الروميا بمساندة البلغار والاحتفال بتذكار انتصارها فى واقعة شبكا احتفالا ملا قلوب البلغاريين فرحا وابتهاجا فى تلك المظاهر من التهديد والتعريض بالدولة العثمانية ما يدل على تحريش البلغار وحثهم على نيل غاياتهم ولذلك نرى اهل الدسايس من البلغاريين لا يفترون عن العوث فى ولايات مقدونية والتجرى على الحكام العثمانيين والاندفاع مع تيار اهوائهم ونيلهم على خطة الفساد لما يتحققون من اعتضاد الغير لهم ولولا تلك الامال لما تجاسروا على دولة اقوى منهم عشرة مرات فى الاقل فبلغاريا معتمدة على رحمة جيرانها اكثر من اعتمادها على قوتها الذاتية يويد ذلك ما جاء فى مكاتبة من صوفية الى التيمس انه رغما على تكذيب سفير الدولة لما شاع ان الحضرة السلطانية اصدرت ارادتها السنية بحشد مائتين وخمسين الف مقاتل على حدود البلغار وتجهيز ردي الفيلق الثاني والفيلق الثالث بادرنه ومنستر فان حكومة البلغار ترجت من الدول ان تخاطب الباب العالي بالاقلاع عن هذه التجهيزات الحربية وان الحكومة البلغارية عازمة على ان لا تجمع عساكرها البالغ عدد جميعهم مائتي الف مقاتل الا عند الضرورة اللازمة قال الراوي حيث كانت بلغاريا تحقق ان كل حرب مع تركيا توديها الى الافلاس سواء فازت ام انخذلت ومن نظر الى حالة البلكان بعين الدقة والى المطامع التي يتجحج بها بعض اهل تلك الممالك والى التنافس الذي بين النمسا والروسية فى ميدان النفوذ لا يرتاب في ان اضطرام الحرب بهذه الاصقاع ربما افضى الى اشر العواقب على السلم العام واراقة دماء تفيض لكثرتها الاودية ويفتح لذلك بابا للمسالة الشرقية فتتزعزع اركان السلم من حيث تلتمس الراحة

فما كنة الصرب بينها وبين بلغاريا من الاحقاد والتنافس ما يويده ما جاء في مكاتبة من بلغراد الى الطان بتاريخ ٩ فراير الجاري من ان حكومة الصرب اصبحت ساهرة على ما يجرى في غضون مقدونيه ومجارى السياسة من الحوادث بعين الساهر اليقظان وتختار هذه الحكومة بقاء الامور على حالها بمقدونيه والمحافظة على العلائق الودادية مع الدولة العثمانية على ان رعايا الدولة العلية من الصرب بمقدونيه ربما خامرهم ما خامر عقول البلغاريين من اولائك الرعايا من حب الانضمام الى الصرب وقد صرح ملك الصرب اخيرا بانه اذا تغيرت حالة الممالك العثمانية باعطاء شيء منها للبلغار فانه يقوم بطلب مثل ذلك لامته والراي العام ان ابقاء الحالة بمقدونيه على ما هي عليه اولى عند عموم الصربيين من كل تغيير يعود على البلغار بزيادة النفوذ وتبلغ قوة الصرب الجندية مائتي الف مقاتل وقت الحرب ويروى ان ملك الصرب قال انه لا ياخذ احد قيد شبر حتى تنال صربيا حصتها ويقول اليونان انهم يوملون الحصول على مطالبهم من انضمام البلاد الجنوبية بمقدونيه الى مملكتهم حيث كان اهلوها غالبهم من الاروام عملا بقاعدة الجنس وربما كانت هذه الحوادث مقدمة حرب مشومة ولذلك لا غرابة ان اتخذت الدولة العثمانية من الاحتياطات ما يقضي به التبصر ويوجبه الذود عن حوزة الاوطان فقد روى ان الدولة العلية لا تقبل ابدا بما اشار به بعض الدول التي لها في هذه المساعى شان من تعيين وال مسيحي على ولاية من ولايات الروميلي او الارناووط لما تعلم من ان ضياع الروميلي الشرقية انما كان على يد وال مسيحى وذلك بدون حرب فهي تحذر من الوقوع فى هذه المزالق ومن جهة اخرى فقد شرعت في اصلاح ما اختل من احوال الادارة على اختلاف فروعها ونوعها بولايات مقدونية وان تواترت الاخبار بعزم الروسية والنمسا على تقديم لائحة فى بيان ما يلزم من الاصلاحات بحسب اجتهادها ولذلك لا يمكن الحكم على تعكير مجارى الصفاء او تغلب سلطان السلم على بلاد الشرق الاوروباوية الا بعد ان يتبلج صبح تلك الاقتراحات ودفعها على محك النقد والمداولة في شانها فان كانت مما يخل بناموس الدولة صاحبة السلطة والسيادة على البلاد فاننا لا نشك في رفضها رفضا قطعيا وان كانت مطالب الدولتين لا تمس بجوهر سياسة السلطنة معتدلة عادلة كما قيل فان الدولة اعقل من ان لا تتلقاها بعين الاعتبار وفي رواية ان تلك اللائحة انما ترمى لالغاء تلزيم الجبايي والاعشار حتى يتسنى للحكومة دفع مرتبات المتوظفين والمامورين فى اوقاتها والضرب على ايدي اهل الارتكاب وصرف مداخيل ولايات مقدونيه فى مصالح البلاد

ومما يدل على انذعار حكومة البلغار من وقوع الحرب ما قاله المسيو دانيف رئيس مجلس الوزراء البلغاري في تعرضه لتشديد الحكومة على من يخرج عن دائرة القوانين ويسعى بالفساد في البلكان وبالجملة فان وقعت الحرب بين الدولة العلية والبلغار ولم تلزم الصرب واليونان فيها جانب الحيادة او طارت شرارتها الى غيرها من الممالك فانه يكون لها من سوء العواقب على العالم ما لا يعلم حقيقته الا الله ولذلك نومل ان تئول هذه الفتن الثائرة الى الهدنة والسكون حتى يمكن للدولة العثمانية ان تتم مشروع اصلاح امورها بما تقتضيه حكمة العمران والمصلحة العامة والعدالة ويوجبه التدبير السديد مع الاعتماد على القوى الدافعة لكل مارق مريد

حوادث خارجية

العجم والافغان

ارسلت الحكومة الانكليزية لعهد قريب مامورية عسكرية لحدود سايستان المتاخمة لبلاد العجم التابعة لولايات الافغان بعهدة الماجور ما كماهون وقد اهتزت لذلك جرائد الروسية وفى مقدمتها جريدة نويه فيرميه التي تطبع بصان بطرزبورغ فقالت ان تداخل دولة بريطانيا العظمى فى الخلاف الذي يحدث بين الافغان ومملكة العجم ليس له من كبير فائدة في الاوقات الحاضرة وانما تنتج عن هذه المسالة فائدة فعلية لها نوع من الاهمية اذا دار الكلام على الانفصال فى الحد والغاية التي تنتهى

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس خاص

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الخامس من مارس سنة ١٩٠٣ وفي السادس من حجة سنة ١٣٢٠ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة بادارة جمعية الاوقاف الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض معدة للبناء ذات مساحة غير مضمونة قدرها مائة واربعون ميترو باسفل جانب منها جابية ماء مستثناة من الانزال وقف المرحوم شلبي كاهية كائنة بحومة الملاسين داخل بلد بنزرت

القدر المبذول في الانزال ستة وثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة تقريبا مائة وخمسة واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الخامس من مارس سنة ١٩٠٣ وفى السادس من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٠ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمناداة بجمعية الاوقاف الكائن محلها بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو حانوت شرقية المفتح من اوقاف المدارس الباشية كائن بسوق البلاح عدد ٤٤ خارج باب الجديد من حاضرة تونس

القدر المبذول فى الانزال خمسة وسبعون فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه قبل المزايدة تقريبا مائة وخمسة وستون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

ادارة جمعية الاوقاف

يكون معلوما لدى العموم ان المناداة على الاماكن المعدة للكراء الكائنة بتونس والراجعة لنظار الجمعية والتي وقع اعلانها يوم الاثنين التاسع من فيفري بشوارع تونس تبتدا يوم الخميس الخامس عشر من ذي القعدة على الساعة الثانية مساء بمحل ادارة الجمعية الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ وتستمر المناداة في يومى الخميس والاثنين من كل اسبوع الى موفى حجة ويقع الاعلان بالاملاك التي ستقع المناداة عليها قبل البتة بثماني واربعين ساعة وذلك بادارة الوقف

اعلان

يوجد بساحل قرطاجنة براح فسيح من الاراضي الصالحة لبناء الديار والمنازه تعرف بقرطاجنة وقد قسمها صاحبها الى عدة قطع تبلغ المائتين والاربع والثلاثين قطعة تسهيلا لبيعها وعمرانها وهي ارض ملك لا تودي شيئا تختلف مساحة تلك القطع بين الثلاثمائة والتسعمائة ميترو مع امكان تغيير تلك المساحة بالزيادة والنقص حسب رغبة المشتريين وثمن الميتر يختلف بين الفرنكين والاربعة وجميع القطع تمر عليها سافية ماء زغوان وكل من اشترى قطعة يكون له الحق فى اقامة بيت للعوم على ساحل البحر بالجهة المقابلة لقطعة عدد ٢٣٩ من البيانو وجميع تلك الاراضي معدة للبيع قطعا ومن اراد الحصول على تسهيلات فى دفع الثمن فانه يجد تلك المساعدة من البايع فمن اراد زيادة الايضاح او الاطلاع على بيانو الارض المشار اليها الكائنة باحسن مواقع ساحل البحر فانه يراجع في ذلك ادارة جريدة الحاضرة او يخاطب المسيو براندنبورغ بمحله الكائن بنهج المكميون عدد ١٠ بتونس

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موريز بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاود اثمانه وقد ذكر لنا الان انه ترضية للعموم وخصوصا محارفيه لكثيرين قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف الغليظ والجيد الباريزي الكامل والنصف ملف والمرينوس الدوبلي العالي من الصوف الخالص والالوان التى لا تنسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبيتة الازرق الاسطنبولي وكذلك الفرمسود لهندي وكشاطي هندي مطروزة من العالي وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

اعلان عن كتب مهمة حديثة الوجود

من محل الحاج صالح العسلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس عدد ٦

	فرنكات
مجموعة النوازل الفقهية للشيخ التاودى والشيخ البنانى والشيخ الرهوني والشيخ عبد الرحمان التطاوني والشيخ العربي الزرهوني والشيخ سيدي محمد المهدي الوزاني جامعها في مجلدات اربعة مذهبة السفر مرتبة على حسب ابواب المختصر فهي فريدة في بابها مطبوعة بطبع فاس الرائق الرفيع	٣٥،٠٠
حاشية الشيخ المهدى على شرح الشيخ محمد ابن سيدي عبد القادر الفاسي في مصطلح الحديث الشريف بالطبع المذكور مسفر بالموج	٠٢،٠٠
جواهر الاكليل فى نظم مختصر خليل للشيخ خليفه القماري وبهامشه المختصر المذكور وكلاهما بخط رفيع مشكول فى سفر واحد بطبع البارونى بمصر	٠٣،٠٠
كتاب الانشاء المصري للشيخ العالم الاكتب سيدي عمر نجا ابقاه الله يجد التاجر به حاجته والكاتب ضالته فهو من احسن كتب الانشاء طبع بيروت	٠٢،٠٠

كتب طبع تونس

شرح نخبة الاصطفا في طهارة اصول المصطفى من الشرك والجفا للشيخ محمد يحي الشنقيطي	٠٠،٥٠
شرح القرافى على منظومة غرامي صحيح فى مصطلح الاحاديث	٠٠،٤٠
رسالة ادبية فى المناظرة بين العلم والجهل في غاية الحسن لمولفها الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمان الديسي ابقاه الله	٠٠،٢٥
نظم الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي المسمى بتهمة الاجياد في معرفة الخيل الجياد احتمل على مباحث كثيرة في فراسة الخيل مع وضوح العبارة رحم الله مؤلفه	٠١،٠٠
اشوان العالم اللغوي الاديب فريد زمانه المنعم سيدي محمود قابادو التونسي وهو من دين الدواوين الشعرية المتداولة بين الادباء	٠٣،٠٠
كما طبع زماما رسم فيه جميع الكتب المطبوعة التي يروج غالبها بين الناس وافرد فيه كل فن من العلوم بجهة وجعل ثمنه لطالبه ما رقم بسراه وكما توجد عنده اصناف من الكتب المهمة التي لا توجد بغير هذا المحل مع الرفق فى الثمن	٠٠،٥٠

اعلان

سيسارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يعلن الدكتور راينو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الجزي الكائن محلهما بنهج القرابلية عدد ٢٩ بانه يوجد بمغازتهما المصول الاتية

مصاحف قرآن مطبعة فاسية مذهبة على اسلوب القلم ومطبعة مصر فى جزء واجزاء ٤ وانصاف من احسن ما يوجد

حاشية الشهاب على البيضاوي

تفسير الالوسي

سيدي اسماعيل حقي

الصاوي على ذي الجلالين

تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبده مفتي مصر

الحديث

القسطلاني على البخاري

متن البخاري مشكول وغيره

الشهاب على الشفا

المواهب اللدنية

رسالة الاستاذ الشيخ سالم بوحاجب على حديث النذور من الموطا

شرح تقريب النووي للسيوطي

متن الموطا

السيرة الحلبية

الفقه

الدسوقي على الدردير بولاق وغيره

الشيخ عليش على اقرب المسالك

مجموع الامير

ميارة على العاصمية

الشيخ عليش على مختصر خليل

الاصول

حاشية العطار على جمع الجوامع

كما يوجد بالمحل الكثير من جملة الفنون المعانى والبيان والمنطق والحساب والجغرافيا والفنون المستظرفة الحديثة التي اختصت بها هذه المكتبة بحيث يوجد كل ما يرغب فيه من سائر المطبوعات

ويوجد بالمحل المذكور تاي من ارفع ما يوجد مجلوب مخصوص المحل المذكور والطربوش العثماني وسترد عما قريب بضاعات شتى يعلن عليها عند بلوغها ان شاء الله

الحكيم محمد رافت بك بن حسن

يعلن الحكيم محمد بك رافت بن حسن الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ٤٤ امام دريبة بن عياد بانه مستعد لمعالجة وقبول من يقصده فى الامراض الباطنية وامراض الصدر والقلب والمعدة والكلاء ومجاري البول واعضاء التناسل وامراض البشرة والجلد المشعر كل يوم ما عدى يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة مساء وانه يداوي الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ما عدى يوم الجمعة

معالجة جديدة

وهي طريقة جديدة خاصة لتقوية البدن وتحريك شاهية الاكل ومعالجة ضعف الدم والخنازر وفقر الدم والتهاب الرئة المزمن وانحطاط القوى والضعف العام وضعف الاعصاب والنقاهة وكبر السن جادت بها قريحة النطاسي الدكتور تريولو طبيب حضرة المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الناصر باي فمن له رغبة في استعمال الطريقة المذكورة الكافلة بالشفاء فليراجع الدكتور المومئ اليه بمحله الكائن بنهج ليون روش (نهج دار الجلد القديمة) من الساعة ١١ الى الساعة ١٢ صباحا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

اليها اتفاقية سنة ١٨٦٧ المنبرمة مع الحكومة الفارسية غير انه في هذه الاوقات لا ينبغي للروسية ان تهتم الا بما تم من الامر وحصل ووقع بالفعل من ارسال البعثة الانكليزية وان تنظر دولة الروسية في الوسائل التي ينبغي استعمالها لمنع ما عسى ان يحصل من تلك الاجراءات من المضار لمصالح الروسية ثم قالت تلك الجريدة فورود الماجور ماكماهون لبلاد سايستان مصحوبا بعمية قوية من العساكر والضباط من شانه ان يخل بشوكة الروسية وكلمتها في تلك الاصقاع وعلى الروسية ايضا ان تبعث لسايستان ضباطا من الروس مع ثلة من العساكر تخفرهم وان تكن اقل عددا واهمية من ثلة الماجور ماكماهون

﴿ اخبار مراكش ﴾

لازالت اخبار مراكش متناقضة فتارة يفيد مخبرو الجرائد بطنجة ان ابا حمارة وقع اوكاد ان يقع في قبضة الحكومة المغربية على اثر انهزام جموعه وتبديدهم وتفرقهم في مناكب البلاد واخرى ان عمر الزرهوني الزعيم الموى اليه قد فاز بنفسه وجمع من التف حوله استعدادا لاعادة القتال مع العساكر المغربية وانه قد وردت اليه نجدات من بعض القبائل الضاربة بالصحراء وذلك بزعامة احد ابناء الشيخ ابي عمامة الى غير ذلك من الاخبار التي لا يتلقاها كل عاقل الا بمزيد التحري نظرا لغرابتها ولما تكنه من الغايات وتشف عليه من المبالغات

وجاء في رسالة من طنجة بتاريخ ١٣ فراير انه ورد لها رقاص خاص يحمل كتابا من الحضرة الشريفة قرا على الجمهور بجامع القيروانيين الاعظم بصورة رسمية تضمن محق المحلة السلطانية التي بقيادة الوزير السيد المهدي المنبهي لاية العصيان واستئصالهم شأفة التمرد وانه لم يبق لجموع الثائرين اثر يذكر وان عمر الزرهوني قد هرب فاقتفت الخيالة اثره الى ان اضطر الى ان رمى بنفسه في نهر سبدو وان وزير الحرب المومى اليه قد دخل بلد تازه تخفق عليه راية النصر وقد عزم على تاديب الثائرين وتقليم اظفار باسهم بكل شدة وصرامة وانه قد اقيمت المسس والحاميات الكافية لردع المفسدين بتازة وكلمه وحيان وقيل غير ذلك

الحبشة

افادت اخبار الحبشة الاخيرة انه قد حصلت مقاتلة عنيفة بين عسكر الايطاليان والاحباش في حدود الحبشة بسبب اغارة الاحباش على بعض القرى التي لحكم الايطاليان فانجلت عن موت وجرح كثيرين من الفريقين والروايات مختلفة في اهمية هذه المقاتلة

قبضت الحكومة الايطاليانية بالبنادير من بلاد الصومال على حاكم بلد اوبية اخذا بخاطر انكلترا حيث نسبت لهذا الحاكم دسائس وبدا في مقاومة الصوماليين لها وقد اعترض بعض نواب الامة الايطاليانية على الحكومة لفرط تزلفها لانكلترا والمبالغة في مجاملتها لما ان ذلك التزلف ربما افضى الى ايغار صدور رعايا ايطاليا بالصومال وقيامهم على قدم وساق لمقاومة سلطتها واحداث مشكلات تحير في تمهيدها

كذبت الاخبار الاخيرة ما رواه بعض الجرائد الفرنسوية من انه حدث خلاف بين معتمد فرنسا بعاصمة الحبشة النجاشي في مسائل سياسية وانه ربما افضى ذلك الى استقدام المعتمد المشار اليه وتعويضه بغيره من رجال السياسة

﴿ طرابلس الغرب ﴾

نشرنا في عدد ٧٣١ الفارط مكاتبة وردت لنا من طرابلس الغرب ليطلع العموم على افكار بعض الاهالي هناك ونفورهم من تعديل الضرائب التي قررها الوالي المنفصل محمد حافظ باشا وان لم نكن على راي حضرة المكاتب في جميع ما جاء به من الانتقاد وقد اتصلنا من حضرته برسالتين تضمنت احداهما تفصيل سفر الوالي الى الاستانة وما حصل له من التشريفات العسكرية عند مبارحته مركز الولاية بخلاف الاهالي فانهم تقاعدوا عن اداء الواجب في وداعه معللا ذلك بان الجند استؤوا لفراقه حيث نتج عن ادارته جمع المال من بقايا الضرائب بما امتلأت به صناديق الفرق العسكرية واتصلت العساكر بمرتباتها المتأخرة بخلاف الاهالي فانهم ناقمون على تصرفه لان تلك الاموال انما تحصلت من التشديد على الاهالي في استخلاص الضرائب القديمة والحديثة

والرسالة الثانية زادت ايضاحا في مسالة هذا التشديد بزج الكثير من الفلاحين في السجون وبيع ما لديهم من متاع وحيوان

وجاء في هذه الرسالة ايضا (ولعله بيت القصيد من الانتقاد على سياسة محمد حافظ باشا) ان الوالي لما راى عسر الفلاحين وعجزهم عن اداء الضرائب المتراكمة لشدة فقرهم بتوالي اعوام الجدب ثم تراءى له ان يخفف وطاة تلك الاداآت بتعديل توزيعها واعيانها على كافة السكان وذلك بابطال الامتياز الذي كان لسكان مركز الولاية وضواحيها وهم الفرقة المسماة (قول اوغلية) حيث كانوا معفيين من الضرائب في مقابلة خدمة عسكرية (وهمية حيث لم تكن نظامية) فقرر الوالي الغاء امتيازهم وجعلهم في الاداء سواء كسائر افراد الرعية

كما اشار حضرة المكاتب في هذه الرسالة الى ما عليه ادارة الولاية من الفوضى لعدم ضبط المقابيض والمصاريف بميزانية منتظمة كما هو الشان في كل ادارة حتى ان بعض الفرق العسكرية ياخذون المال على الحساب متى شاءوا او كما شاءوا اذ لا علم للمالية بتفصيل مصاريفهم فاذا مات احد اولئك الضباط وجد مدينا لصندوق فرقته باموال لها بال اما ارباب الوظائف المدنية والملكية فهي في حالة تعيسة لعدم اتصالهم بمرتباتهم ولذلك يضطر بعضهم لسد حاجاتهم بالارتشاء والارتكاب

ونحن نقول ان الخلل الذي يشكو منه المكاتب لا يخلو من صحة لان الادارة العثمانية اشتهرت لهذا العهد بسوء التصرف وقلة الانتظام في الامور المالية سواء كان ذلك في كيفية توزيع الضرائب وتحصيلها او صرفها غالبا في غير مصارفها من المصالح العامة ولذلك لا غرابة ان نرى المتوظفين محرومين من ارزاقهم يرتشون ويختلسون اموال الحكومة ولا ينصحون بحيث يمكن ان يقال ان قلة موارد الدولة حاصلة من عدم اتصال اعوانها بحقوقهم وهو لاء لا يتصلون بحقوقهم لقلة موارد الدولة او لانها تصرف في غير اوجهها كما تشاء الاهواء بالاستانة لا على مقتضى ميزانية محكمة كما هو الشان في الدول النظامية

وهذا الداء لسوء الحظ متمكن في الدولة العثمانية من زمان وهو ناشئ عن حكم الاستبداد واول نتيجة للاستبداد تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وعاقبة ذلك استفحال الخلل ووقوع الادارة في حالة فوضية وهي الحالة التي عليها غالب الولايات العثمانية من اعوام وهذه الحالة هي السبب الظاهر في الهرج والقلاقل التي تظهر حينا بعد حين سيما في الولايات الماهولة بالرعايا من غير المسلمين كمقدونية وان كان وراء ذلك ايضا مآرب وغايات سياسية

نقول هذا اصداعا بالحق لا تاييدا لشكوى (القول اوغلية) ولا غيرهم من اهالي ولاية طرابلس الغرب لان تشبثهم بالامتيازات القديمة ليس من السداد في شيء ولا ينطبق على مقتضيات الزمان فان الدولة اعفتهم منذ تسعين عاما من الخدمة العسكرية ومن بعض الضرائب لان الاحوال كانت تسمح لها بذلك اما اليوم فعملا بسنة الترقي لابد للدولة في حفظ كيانها من الاقتداء بسائر الدول التي صارت منذ ثلاثين عاما عبارة عن معسكرات كبرى فرضت فيها الخدمة العسكرية على جميع افراد الرعية وذلك يستلزم من النفقات الباهضة ما لا يتوفر الا بزيادة الضرائب بقدر ما تسمح به ثروة الرعية ـ انظر الى ايطاليا مثلا بعد تمام وحدتها وجمع شتات ممالكها كيف اصبح سكان صقلية من رعاياها وماهم باكثر عددا من الطرابلسيين يقومون بواجب الخدمة العسكرية المفروضة على سائر طبقات رعاياها وما يؤديها تبعها من المغارم مما لو علمه الطرابلسيون لخروا لحكومتهم ساجدين شكرا وامتنانا فالايطالياني قد يؤدي عن الاراضي المشجرة وحدها خمسين فرنكا (اي مايتين وخمسين هكتارا) عن كل هكتار والهكتار عبارة عن مساحة من الارض طولها مائة ميتر وعرضها كذلك ـ وانتقاد حضرة المكاتب على ادارة محمد حافظ باشا لم يصادف محلا ان كان المقصود منه انكار الغاء امتيازات القول اوغلية وجعلهم في مادة الضرائب مساويين لاخوانهم في التبعة العثمانية ـ وغاية ما يقال انه ما كان ينبغي التشديد في تحصيل جملة البقايا المتراكمة نظرا لتوالي سني الجدب

وبالجملة فان للدولة على رعاياها حقوق ولهم عليها حقوق اما حقوق الدولة فاهمها الحصول على المال الكافي للقيام بالمصالح العامة من تنمية اسباب الثروة بتعميم المعارف وترقية المصانع والمتاجر وتوسيع نطاق الفلاحة واحداث الطرقات وسلوك طريقة العمران المتعارفة في الممالك المنتظمة واسناد الوظائف لاهلها ونشر لواء العدل واستنامة الرعية في ظلال الامن وتعميم الخدمة العسكرية النظامية للمحافظة على كيانها وكبح جماح اهل الفساد من الرعية وما حقوق الرعية وهي الواجبات التي على الدولة فهي ان تصرف مداخيل الولاية في ما ذكرنا من المصالح العمومية لا في ما يشتهيه بعض الحكام بالاستانة وطرابلس الغرب في حاجة شديدة الى المصالح المشار اليها والواجب على الاهالي ان يطالبوا بها حكومتهم بعد القيام بما يجب عليهم من الواجبات وما احسن ما جاء في الرسالة الثانية من قول حضرة الكاتب اما شكوى الاهالي فهي منحصرة في الفقر وقلة اسباب التكسب والارتزاق فضلا عن التثري وثقل وطاة الضرائب عليهم (فيه نظر) وقلة الامن بينهم وتنحصر اسباب فقرهم في امرين احدهما ثقل الضرائب (وفيه نظر) وعدم مناسبتها لثروة الافراد واختلال توزيعها وفقد العدالة والانصاف في ترتيبها وتحصيلها

وثانيهما تناقص الثروة بتتابع الجدب لانحباس الغيث وفقد الوسائل لنمو الزراعة واتقانها وتوفير حاصلاتها وكل ذلك ناشيء عن جهل الاهالي وخمولهم (وهذا حال غالب المسلمين لهذا العهد) وبالتالي عن فقرهم وعجزهم عن استعمال ادوات الزراعة الحديثة والحكومة لاهية عنهم الخ

هذه هي النقطة المهمة التي ينبغي ان تلتفت اليها الحكومة فكما لها ان تطالب اهالي الولاية بما لها عليهم كذلك يلزمها ان تبذل قصارى الجهد في تنمية ثروتهم ورفاهم وانجع وسيلة لذلك ترقية الزراعة التي هي اعظم موارد الكسب ولا تترقى الزراعة الا باتقانها على الاساليب الجديدة وتسهيل رواجها باحداث الطرقات وتامين السبل ولا سيما نشر لواء العدل والانصاف ـ فلو وجهت الدولة العثمانية عنايتها لتنشيط الزراعة ببلاد برقه المشهورة بالخصب وحرضت على الاكثار من غراسة الزيتون والنخيل وغيرها من الجهات الصالحة لذلك بولاية طرابلس لتضاعفت وارداتها وعمرت تلك البلاد المتروكة الان في زوايا الاهمال ولعل ذلك يتم متى زال الخلل المشاهد الان في ادارة الولاية للاسباب التي اشرنا اليها والمومل من الله زوالها ولاكن من الان ينبغي لاهالي الولاية ولا سيما القول اوغلية ان يقلعوا عن التشبث بالامتيازات التي ذهبت بذهاب زمانها الدابر وان لا يقفوا موقف البخيل الكسلان فلقد طالما سمعنا عنهم قولهم

(لا ندفع لا نخدم ـ لا عسكرية ـ لا نظام ـ انا وجدنا ....) الى غير ذلك مما جعل الناس يتساءلون عن فائدة الدولة والملة من وجودهم فقد آن لهم ان يعلموا ان الامم في حركة مستمرة وان الجمود مقدمة الموت وان سفينة الدهر قد اقلعت من حيث كانوا يمهدون

حوادث داخلية

﴿ موكب التشريفات ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط اقبل ركاب الحضرة العلية في موكب ابهته واجلاله على سراية المملكة مصحوبا بآل الكرام والوزراء الاعلام والحاشية السنية فحل مولانا علي الشان بقاعة التشريفات الصغرى وهناك تلقى سموه فروض الطاعة والاخلاص من اولئك الذوات يتلوهم اكابر الضباط ورؤساء الاقسام والاقلام واعيان المتوظفين والكتبة والعمال والمامورين على اختلاف الطبقات وفي تلك الاثناء اقبل على سمو مولانا الاكرم الجناب الفخيم المقيم العام وقدم لحضرته العلية جناب قنصل جنرال اسبانيا الجديد فتلقاهما مولانا المعظم بمزيد المجاملة والاكرام وبعد ان نظر مولانا بعين الصلاح في مهمات الدولة عاد والعود احمد لمقر سعادته بالقصر السعيد المعمور

وصبيحة الاثنين امس التاريخ اشرقت الطلعة الملكية على الحاضرة المحمية فحل ركابها العالي بسراية المملكة حيث تشرف بلثم راحتها الكريمة آل البيت الفخام والوزراء الاعلام واعيان الضباط ورؤساء الاقسام والاقلام والعمال وبقية المامورين على اختلاف درجاتهم وفي تلك الاثناء قدم جناب شيخ المدينة لحضرة مولانا العلية ماموري غابة الزيتون يتقدمهم مدير ادارتها الفاضل بمناسبة انتهاء موسم فلاحة الزياتين فتشرف الجميع بتقبيل اليد السعيدة وبعد ان تامل سيدنا ومولانا بعين درايته في مصالح العباد والبلاد رجع في موكب عزه واقباله لسراية القصر السعيد ادام الله لنا وجوده الى الابد الابيد

يوم الجمعة الفارط ادت الحضرة الشامخة الملكية فريضة الجمعة بجامع صاحب الطابع بامامة مولانا شيخ الاسلام وكان موضوع الخطبة شكر النعم الربانية والالطاف الصمدانية

تكرمت الحضرة العلية دام علاها بعطية فاخرة لفقراء الصيادة ببلاد البروطون من اعمال فرنسا الذين اصيبوا بفقد قنص السمك في هذا العام

ليلة السبت الفارط ركب متن الفابور جناب الهمام المفخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام وقرينته المصونة قاصدا عاصمة باريز لقضاء نحو الشهر في المذاكرة مع ارباب الحل والعقد وقام بزيارة فخامة رئيس الجمهورية للديار التونسية وقد ودعه لمتن الفابور جناب معتمد القارة واعيان ماموريها ومن ناب عن حضرة مولانا العلية وجميع رؤساء الادارات والمصالح التونسية صاحبتها السلامة

نعم الخلف لنعم السلف

ادرجت الصحيفة الرسمية يوم الاربعاء الفارط امرا عليا في ولاية الهمام الاعز مسيو ديبورديو كاهية جناب مدير المال مديرا للمالية التونسية بدلا عن الهمام الاعز مسيو ديكروكي حيث احيل هذا المامور السامي على التقاعد ومكافاة له على ما قام به من الخدمات الجليلة والجد والاخلاص في وظيفته الجليلة فقد اعطته دولته لقب مدير شرفي للمالية ومن كان عالما بما اتصف به جناب مسيو ديبورديو من الصفات العديدة وما اتى به من المآثر في الخدمات المالية التي تقلب بها سواء كان ذلك بالديار الفرنسوية وبالاوطان الجزائرية مسقط راسه او بالمملكة التونسية لا يخامره ريب في ان ترقيه دولة فرنسا لهذا المتوظف المشهود له بالاستقامة والمجاملة واللياقة انما كانت من باب اعطاء القوس باريها والرتب مستحقيها كما ان من مارس جناب مسيو دوكروكي وجمعته به صلات الخدمة والمناسبات اليومية وشاهد دماثة اخلاقه وما قام به من التراتيب المالية التي عادت بوفرة الدخل على الخزينة الدولية سواء كان ذلك في الضرائب الداخلية او في المداخيل الكمركية ياسف لمفارقته الادارة المالية وانقطاعه من عهد انفصاله عن الخدمة الدولية للاعمال الزراعية بعمل زغوان ولذلك فاننا نهني جناب مسيو ديبورديو بما ناله من الترقي الذي هو اهله ونرجو له المزيد

صدر الامر العلي بتعيين الوجيه المحترم مسيو مرغريت رئيس قلم المامورين كاهية لجناب مسيو ديبورديو مدير المال

﴿ الافراح الربيعية ﴾

اصبح القسم العربي من لجنة الافراح الربيعية مهتما كل الاهتمام باحياء الافراح العربية التي كللت بالنجاح في العام الفارط بهمة البارع الوجيه صديقنا السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة ومن معه من الاعضاء ولا ريب انه بما له من تمام المواصلة وحسن الملاطفة مع العمال وقواد العرب يتمكن من جمع عدد له بال من فرسان النجوع بخيولهم المسومة وملابسهم الرفيعة بما يكسب الافراح العربية بهجة تزيد في اعلاء شان الموكب ورونقه مع ما ينضم الى ذلك من فرسان الاوجاق والمخازنية وذلك يوم الاثنين القابل

وقد خصصت لجنة الافراح عدة جوائز لمن يحرز قصبة السبق من فرسان العرب ويستحق تلك المكافاة فتوزع على المستحقين بمعرفة جناب المراقب المدني بتونس وجناب عامل الاحواز وقررت اللجنة ان يمر اولئك الفرسان بخيولهم المطهمة على جميع شوارع احياء الافرنج واحياء الاهالي حتى ياخذ جميع السكان حظهم من ذلك المشهد الرائق

تشكلت بالحاضرة وبنزرت وسوسة وصفاقس لجنات من اعيان النزلاء والاهالي للنظر في الاحتفالات اللازم اعدادها بتلك الحواضر اكراما لزيارة فخامة رئيس الجمهورية وسنفيد حضرة القراء بما يتحصل من اعمالها

السنة السابعة عشرة للحاضرة

يوم الاربعاء الفارط دخلت جريدتنا هذه في السنة السابعة عشرة من عهد نشاتها فكان لذلك الموسم رنة فرح وسرور في قلوب موسسيها وهياة محرريها ولئن لم تكن تلك القلوب تترنم ابتهاجا بذكرى هذا المشروع الجليل الذي اسس على خدمة الوطن وحب الترقي والارشاد الى ما فيه مصلحة الجمهور والافراد لنفع مادي او ارباح طائلة من وراء هذا الصنيع فلقد طربت النفوس لمعنى جليل الا وهو نجاح التاسيس وتقدير قيمة سر التعاون الكافل بنجاح الاعمال وبلوغ الامال حق قدرها وتمهيد طرق السعادة في الاستقبال ولم تحق هذه الغاية غاية الاتحاد على ما فيه الخير والاسعاد الا بما مدنا به فضلاء ابناء الوطن وانصار العلم والادب من كل صقع وحدب من العناية والاقبال ورضاهم عن صادق خدمة هذه الجريدة وحسن سلوكها في ارشاد العموم الى ما فيه صالحهم واسداء النصيحة والذب عن مصالحهم بقدر الامكان وقد قامت الجريدة بهذه المهمة التي التزمت بها وشبت وترعرعت ولا زالت دائبة عليها فاكتسبت من اقبال قرائها رغما على قلة مواردها المادية قوة وثباتا ونشاطا هما عنوان الرضاء ودعامة التوفيق الى اقوم طريق فنحن بهذه المناسبة نبشر ونهني انفسنا بدخول الجريدة في مصاف المشروعات الثابتة القدم التي رغما على هبوب عواصف الرياح على سفينتها في لجج الحوادث لم يزعزع اركان هيكلها الثابتة على اساس الجد والاخلاص هواء من هرف بما لا يعرف او غره السراب في الحكم على الاشياء بحقائقها كما نشكر الذين وازرونا على هذه الخدمة الوطنية سواء كان ذلك بامدادهم او اقبالهم او مشاركتهم وتنشيطهم بالقول والعمل وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير البلاد والعباد والهمنا الى طريق النجاح والسداد انه كريم جواد

ليلة السبت الفارط دخل الفاضل الوجيه البارع صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل المهدية وقد قدم للحاضرة من مركز عمله يوم الاربعاء الفارط علو خاله السيد سليمان كاهيه لينام فوجد خادم الدار يبحث في بيت النوم عن صندوق السفر (فاليزة) حيث فقدت من البيت بما فيها من المال والمجوهرات البالغة قيمة جميعها خمسة عشر الف فرنك ولما لم يكن بالمحل الا ذلك الخادم توجهت التهمة عليه وعلى مواطنه احمد بن عمر بن مريان كلاهما من غدامس ولدى البحث وجد مسيو واتران كيسار قسم باب البحر الفاليزة بركن قرب دار مجمع الغدامسية بالحفصية وقد اخذ منها كل المال والمجوهرات الا ما قل وصبيحة اليوم وجد البرقادي الشير بن مصطفى الترجمان جملة المال والمصاغات المسروقة بمحل مبيت بن مريان فاعيدت لصاحبها واودع السارقان سجن الايقاف لينالهما اشد العقاب

المستعمرة الفلاحية التونسية

عشية يوم السبت الفارط اجتمعت اللجنة الادارية لمشروع المستعمرة الفلاحية برئاسة جناب مسيو طوشون المراقب المدني بتونس وعينت الموقر المحترم الوجيه الامير الاي السيد الصادق غيلب شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي رئيسا لها بدلا عن المرحوم السيد محمد العصفوري وبعد ان تسلم جناب الرئيس زمام الرئاسة واظهر امتنانه من ثقة اللجنة بلياقته امل للجمعية النجاح بالتعاون من افرادها على ما فيه خير البلاد والعباد ثم تفاوضت اللجنة في التشبثات اللازمة لانجاز جمع الاعانة الكافية للقيام بهذا المشروع الجليل فقررت توجيه بعض اعضائها للجهات لحث عموم المسلمين على بذل ما تجود به هممهم في القريب العاجل لا سيما وقد تبلج صبح الارزاق والغلال الوافرة من ثنايا الرحمة بما يبشر بجودة المحاصيل وبلوغ الآمال من موسم الزراعة ـ واخبر جناب رئيس جمعية الاوقاف الموتمن على جمع الاعانات ان جملة ما بلغت اليه وارداتها الى ذلك التاريخ ثمانية عشر الفا وثلاثمائة فرنك بحيث يمكن الشروع في بناء البناءات اللازمة في افريل القابل وابراز المشروع من حيز القوة الى الفعل في شهر اكتوبر من الشهر الجاري ومن التشبثات التي قررتها اللجنة ان يخاطب جناب شيخ المدينة ومشائخ الرباط اعيان التجار ووجوه الحاضرة ليحثوا اخوانهم ويقبلوا على هذه الاعانة اقبالا يساعد على انجاز العمل وبلوغ الامل خصوصا ولم يظهر من همة اولئك الوجوه